

من اصناف الأفحل العمانية

أ.د. عبد الباسط عودة إبراهيم

يطلق على النخلة المذكورة أفحل النخيل (الفحل / فحال) Male tree ويجمع فحول والكلمة مشتقة من الفحولة وتعني الرجولة ويقال للرجل فحل إذا كان شجاعاً مقداماً قوي الإرادة. وتسمى في البحرين وقطر (الفحال والجمع فحاحيل). وفي المغرب الأفحال (الدكار)، ويقال له ذكارة وجلف والخنصر والعجلان إن منشأ أفحل نخيل التمر هو عن طريق الإكثار البذري، أي أنها نشأت من البذرة وتحدث لهذه الأشجار الذكرية نفس الاختلافات المورفولوجية التي تحصل للأشجار الأنثوية، وأحياناً يطلق على هذه الأشجار اسم الشجرة الأم نفسه التي أخذت من ثمارها البذور لكونها قريبة الشبه لها، فمثلاً في مصر يطلق على الأشجار المذكورة (فحل حيانى)، وفي السودان (فحل الجونديلا)، وهذا أيضاً يحصل في المملكة العربية السعودية بينما في العراق توجد أصناف ذكرية معروفة ومحددة ومصنفة وهي (الغنمى الأخضر، والغنمى الأحمر، والغلماي، والرصاصي، والخكري بسلالاته (العادي، والوردي، والكريطلي، والسيمسي). وفي الولايات المتحدة توجد الأصناف الذكرية [كرين (Grane)، وجارفس (Jarvis)، وفاراد (Fard)، وبوير (Boyer)]. وفي المغرب توجد الأفحل (النبيش 1 و 2، وزيز، وأمزرو)، وكثرت هذه الأفحل عن طريق الزراعة النسيجية، وفي سلطنة عمان توجد الأصناف الذكرية (فرض، وبهلائي، ومبسلي، وخوري).

سُمي صنف الغنمى في العراق لتمييزه بوفرة حبوب اللقاح وحيويتها العالية وتوجد منه سلالتان هما الغنمى الأخضر والغنمى الأحمر والفرق بينهما لون غلاف الطلعة وحجمها الذي يكون مشوب بالحمرة وأكبر حجماً في الغنمى الأحمر بينما تكون الطلعة أصغر حجماً ولونها أخضر في الغنمى الأخضر وسُمي وفحل أبو سبعة أحد الأفحل العمانية حيث يكون لشمراخه سبعة فروع.

إن اختيار الأفحل والاهتمام بها يجب أن لا يقل أهمية عن الاهتمام بالأصناف الأنثوية وخاصة إنتاجها من حبوب اللقاح خلال الفترة التي تكون فيها الأزهار الأنثوية قابلة للتلقيح

بهلائي

مرادفاته (بهلائي، بهلاوي، ساير).

مكان تواجدته في السلطنة (الرسناق، ازكي، نزوى، بهلاء، الحمراء).

طوله 90-100 سم، عرضه 10-15 سم. عدد الشماريخ الزهرية بالطلع 242، متوسط طول الشمراخ الزهري 21.5.

بداية نضج الطلع أواخر يناير، نهاية نضج الطلع منتصف مارس، مدة التزهير 44 يوم، متوسط عدد الطلع للفحل الواحد 30 طلعة. الصفات المميزة لهذا الصنف (من الفحول المعروفة في مناطق عمان الداخل والرسناق، ويعرف في عبري باسم السابر). يصلح لتلقيح جميع اصناف النخيل عدا صنف (الزبد والهاللي).
خور
ومرادفاته (خوري).

مشهور في المناطق الداخلية واماكن تواجده (أزكي نزوى، بهلا، آدم). (من أهم فحول نخل ووادي المعاول) طوله 65-75سم، عرضه 18-20سم، عدد الشماريخ الزهرية بالطلع 366، طول الشمراخ الزهري 21سم، بداية نضج الطلع أواخر يناير، نهاية نضج الطلع أوائل مارس، مدة التزهير 41 يوم، متوسط عدد الطلع للفحل الواحد 35 طلعة، ميزات هذا الصنف الطلع كبير الحجم، مدة التزهير طويلة لذلك يصلح لكثير من أصناف النخيل. ويعد من الافحل الحارة (قوية التأثير) رغم صغر شماريخه ويصلح لتلقيح الأصناف الانثوية (الفرض، والهاللي، والزبد).

